

النص الكامل لوثيقة سد النهضة الإثيوبي



الثلاثاء 24 مارس 2015 م

نص وثيقة "إعلان مبادئ بشأن سد النهضة الأثيوبي"، التي تتضمن اتفاقاً على التعاون المشترك بين كل من الدول الثلاث فيما يتعلق بعياه نهر النيل وسد النهضة، التي جاءت كما يلي:

اتفاق حول إعلان مبادئ بين جمهورية مصر العربية وجمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية وجمهورية السودان حول مشروع سد النهضة الإثيوبي العظيم

ديباجة:

تقديرًا للاحتياج المتزايد لجمهورية مصر العربية، جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وجمهورية السودان لمواردhem المائية العابرة للحدود؛ وإدراكًا لأهمية نهر النيل كمصدر الحياة ومصدر حيوي لتنمية شعوب مصر وأثيوبيا والسودان؛ ألزمت الدول الثلاث أنفسها بالمبادئ التالية بشأن سد النهضة:

1- مبدأ التعاون:

- التعاون على أساس التفاهم المشترك، المنفعة المشتركة، حسن التوايا، المكاسب للجميع، ومبادئ القانون الدولي
- التعاون في تفهم الاحتياجات المائية لدول المصب ب مختلف مناحيها

2- مبدأ التنمية، التكامل الإقليمي والاستدامة:

- الغرض من سد النهضة هو توليد الطاقة، المساهمة في التنمية الاقتصادية، الترويج للتعاون عبر الحدود والتكامل الإقليمي من خلال توليد طاقة نظيفة مستدامة يعتمد عليها

3- مبدأ عدم التسبب في ضرر ذي شأن:

- سوف تتخذ الدول الثلاث كافة الإجراءات المناسبة لتجنب التسبب في ضرر ذي شأن خلال استخدامها للنيل الأزرق/ النهر الرئيسي

- على الرغم من ذلك، ففي حالة حدوث ضرر ذي شأن لإحدى الدول، فإن الدولة المتسببة في إحداث هذا الضرر عليها، في غياب اتفاق حول هذا الفعل، اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة بالتنسيق مع الدولة المتضررة لتخفييف أو منع هذا الضرر، ومناقشة مسألة التعويض كلما كان ذلك مناسباً

4- مبدأ الاستخدام العنصري والمناسب:

- سوف تستخدم الدول الثلاث مواردها المائية المشتركة في أقاليمها بأسلوب منصف ومناسب
- لضمان استخدامهم المنصف والمناسب، سوف تأخذ الدول الثلاث في الاعتبار كافة العناصر الاسترشادية ذات الصلة الواردة أدناه، وليس على سبيل المحصر:

- أ- العناصر الجغرافية، والجغرافية المائية، والمائية، والمناخية، والبيئية وبقى العناصر ذات الصفة الطبيعية:
- ب- الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لدول الحوض المعنية:
- ج- السكان الذين يعتمدون على الموارد المائية في كل دولة من دول الحوض؛
- د- تأثيرات استخدام أو استخدامات الموارد المائية في إحدى دول الحوض على دول الحوض الأخرى؛
- هـ- الاستخدامات الحالية والمحتملة للموارد المائية؛
- وـ- عوامل الحفاظ والحماية والتنمية واقتصاديات استخدام الموارد المائية، وتكلفة الإجراءات المتخذة في هذا الشأن؛
- زـ- مدى توفر البديل، ذات القيمة المقارنة، لاستخدام مخطط أو محدد؛
- حـ- مدى مساعدة كل دولة من دول الحوض في نظام نهر النيل؛
- طـ- امتداد ونسبة مساحة الحوض داخل إقليم كل دولة من دول الحوض؛
- ـ5- مبدأ التعاون في الماء الأول وإدارة السد:
- تنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدولية، واحترام المخرجات النهائية للتقرير الختافي للجنة الثلاثية للخبراء حول الدراسات الموصي بها في التقرير النهائي للجنة الخبراء الدولية خلال المراحل المختلفة للمشروع؛
- تستخدم الدول الثلاث، بروح التعاون، المخرجات النهائية للدراسات المشتركة الموصي بها في تقرير لجنة الخبراء الدولية والمتافق عليها من جانب اللجنة الثلاثية للخبراء، بفرض:
- * الاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد الماء الأول لسد النهضة والتي ستشمل كافة السيناريوهات المختلفة، بالتوازي مع عملية بناء السد؛
- * الاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد التشغيل السنوي لسد النهضة، والتي يجوز لمالك السد ضبطها من وقت لآخر؛
- * إخبار دولتي المصب بأية ظروف غير منظورة أو طارئة تستدعي إعادة الضبط لعملية تشغيل السد؛
- لضمان استمرارية التعاون والتنسيق حول تشغيل سد النهضة مع خزانات دولتي المصب، سوف تتشكل الدول الثلاث، من خلال الوزارات المعنية بالمياه، آلية تنسيقية مناسبة فيما بينهم؛
- الإطار الزمني لتنفيذ العملية المشار إليها أعلاه سوف يستغرق خمسة عشر شهراً من بداية إعداد الدراستين الموصى بهما من جانب لجنة الخبراء الدولية؛
- ـ6- مبدأ بناء الثقة:
- سيتم إعطاء دول المصب الأولوية في شراء الطاقة المولدة من سد النهضة؛
- ـ7- مبدأ تبادل المعلومات والبيانات:
- سوف توفر كل من مصر وإثيوبيا والسودان البيانات والمعلومات الازمة لإجراء الدراسات المشتركة لجنة الخبراء الوطنيين، وذلك بروح حسن النية وفي التوقيت الملائم؛
- ـ8- مبدأ أمان السد:
- تقدر الدول الثلاث الجهد الذي بذلتها إثيوبيا حتى الآن لتنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدولية المتعلقة بأمان السد؛
- سوف تستكمل إثيوبيا، بحسن نية، التنفيذ الكامل للتوصيات الخاصة بأمان السد الواردة في تقرير لجنة الخبراء الدولية؛
- ـ9- مبدأ السيادة ووحدة إقليم الدولة:
- سوف تتعاون الدول الثلاث على أساس السيادة المتساوية، ووحدة إقليم الدولة، المنفعة المشتركة وحسن التوايا، بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل والحماية المناسبة للنهر؛

- تقوم الدول الثلاث بتسوية منازعاتهم الناشئة عن تفسير أو تطبيق هذا الاتفاق بالتوافق من خلال المشاورات أو التفاوض وفقاً لمبدأ حسن النوايا^٢ إذا لم تنجح الأطراف في حل الخلاف من خلال المشاورات أو المفاوضات، فيمكن لهم مجتمعين طلب التوفيق، الوساطة أو إحالة الأمر لجنة رؤساء الدول/رئيس الحكومة^٣

وقع هذا الاتفاق حول إعلان العبادئ في الخرطوم، السودان في 23 من شهر مارس 2015 بين جمهورية مصر العربية، جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية وجمهورية السودان^٤